

تشفى من الخبل تشفى أيضا من الحب .. أليس الحب نوعا من الجنون ؟

لا .. لم أجد لك بذئب دحلاب من ذيله ، المسألة في غاية البساطة ، ولأنها كذلك لم ينتبه لها أحد من قبل . الكهرباء التي أشير إليها ما هي الا لمبة الكهرباء المبدولة للناس بسعر رخيص والسر الباتع في العلاج بها هو نورها . فهي اذا أضاءت طردت الظلام ، وطردت الجن والعماريت الزرق ، وطردت الوسواس الخناس ، طردت كل دادة لهذا الصبي الدلوعة الذى اسمه الحب ، فهو أبدا متعلق بأذيالها ، لأنه ينام أو يتخمد عادة بالنهار ، فاذا أقبل الليل انفلت عياره واشتط في عبثه . هو أيضا سيولى الأدبار اذا عم الضوء ، مخليا الميدان للرزانة والتعقل وشجب الفجعنة وفراغة العين . ستعجب ولا تصدقنى وستقول لى وما هو برهانك . اذن استمع لهذا الخبر الذى نقلته لنا الصحف أخيرا عن أمريكا .

لم يكن في اليوم شىء يدل على أنه مختلف عن بقية الأيام ، حركة الشوارع هي هي لم تتغير ، عدد السائرين والسائرات فرادى أو والذراع في الذراع ليس فيه زيادة أو نقصان تلحظهما